

على أمل أن يؤدي المجلس الجديد دوره المأمول

باسمة حامد

مما لا شك فيه أن المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات التشريعية أعطت رسالة واضحة للعالم بشأن وقوف الناخب السوري مع كل إجراء عملي من شأنه منع حدوث فراغ دستوري في البلاد.

وبصرف النظر عن التفاصيل المتعلقة بالأرقام والنسب وأحجام التمثيل والقوائم المتنافسة ومشاركة المرأة والأحزاب الجديدة وما تفرزه صناديق الاقتراع بهذا الخصوص... إلا أنه يجب عدم إغفال أهمية هذا الاستحقاق في ظل الإقبال الشعبي الواسع على التصويت.

فعلى المستوى الشعبي ينظر إلى هذا الاستحقاق (المدموم من الحليف الروسي باعتباره «لا يعرقل الجهود الرامية لبناء عملية السلام» والمتزامن مع إطلاق جولة جديدة للتفاوض في جنيف) نظرة إيجابية متفائلة على أساس أنه شكل من أشكال الحفاظ على مؤسسات الدولة.

وإتمام العملية الانتخابية ضمن الظروف المتاحة إذ إن الانتخابات اقتضت على المناطق الواقعة تحت سيطرة الدولة «تأميناً لشفاافية الانتخاب وحرية الناخب وأمانه في الوصول إلى المركز الانتخابي» نصر سياسي استثنائي لسورية، فهي خطوة ضرورية تفرزها المرحلة الراهنة يدرك المواطن السوري جيداً أنها عامل استقرار إضافي ودفع بالوطن نحو الأمام، وترسيخ للإرادة الوطنية، وتعبير عن رفضه التدخل الخارجي ومحاولات الوصاية والدمى المتحركة، وترجمة لتمسكه بالقرار الوطني المستقل الذي تحاول الدول المنخرطة بالحرب على سورية وأدواتها النيل منه بالحرب تارة وبالمفاوضات تارة أخرى.

ولا شك أن الحماسة الشعبية للمشاركة حتى في مدن تقع تحت تهديد مباشر من الإرهابيين كحلب ودير الزور، إضافة إلى إشراك الجيش العربي السوري لأول مرة وانخراط الفئات الشابة في هذه العملية تأتي في إطار مسار عمل طويل وشاق يتطلب تعزيز (الهدنة) ودعم جهود الحل السياسي وترسيخ حالة الأمن والأمان وإفساح المجال أكثر لعودة المهجرين إلى مناطقهم.

والمواطن الصامد وهو يخوض حرباً كبرى بوجوه متعددة (سياسية واقتصادية وعسكرية وثقافية) ويدفع ثمنها غالباً في مواجهة الإرهاب والأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية الصعبة ويتطلع للأمن والأمان والبناء والإعمار والنهوض من ركاب الحرب أثبت أنه يقرأ حقائق المشهد بوعي سياسي متقدم.

فقد مارس حقه القانوني الطبيعي في اختيار ممثليه وفق أحكام الدستور، وأدى واجبه الوطني دون الإصغاء لفتاك (المجتمع الدولي) حيال (الشفافية) و(الحياد) و(النزاهة) لأنها مجرد (شماعة) لفضله السياسي والأخلاقي والإنساني وعناوين فارغة المضمون حين يتعلق الأمر بالملف السوري، فالعالم كان شحيحاً حتى بيانات (الشجب والإدانة والاستنكار) بل وقف متفرجاً على مأساة السوريين بالداخل والخارج وفي مخيمات اللجوء، مبتكراً لكل مزاعمه وشعاراته ومكتفياً بذبذبة دموع التماسيح!!

وأدى هذا الواجب أيضاً دون أن يكون مهتماً بسخرية الأنظمة المتطرفة وإعلامها من عرسه الديمقراطية كونه يعرف سلفاً أن بينها وبين (الديمقراطية) عداء مستقلاً، ولا مبنياً بترهات الغربيين حول (الشرعية) الثوب الفضفاض الذي تلبسه قوى الاستعمار الغربي لمن تشاء ووقتما تشاء وتنزعه عن تشاء وقتما تشاء!!

وفي الواقع، كان المواطن السوري أميناً على تضحيات الشهداء والجرحى وأدى دوره المطلوب متأماً أن يكون مجلس الشعب القادم أهلاً للثقة وعلى قدر المسؤولية وأن يؤدي دوره المأمول منه أيضاً.



الأمم المتحدة «لن تتعامل» وألمانيا «لن تعترف» وباريس «تندد» والعليا للمفاوضات تصفها بـ «المسرحية الهزلية»

موسكو: الانتخابات البرلمانية في سورية خطوة مهمة باتجاه استقرار الوضع في البلاد

في نيويورك: «نحن لا نتعامل مع تلك الانتخابات، وتركيزنا الآن منصب على جولة المحادثات المقبلة المزمع انطلاقها في جنيف، ومن جانبنا نسعى إلى أن تضمن جميع أطراف الأزمة عدم انزلاق العنف في سورية إلى نطاق أكبر»، بحسب وكالة «الأنصول» للأنباء، في الأثناء نقلت وكالة «رويترز» للأنباء، عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان نادال، أمس، قوله: «تشجب فرنسا هذه الانتخابات «الصورية» التي ينظمها النظام السوري، إنها تجري دون حملة وتحت رعاية «نظام قمع» ودون مراقبة دولية»، وأضاف: إن الانتخابات الصحيحة فقط هي التي تجري بمقتضى قرار للأمم المتحدة يهدد الطريق أمام انتقال في البلاد.

وفي برلين قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، مارتن شافر، إن ألمانيا لن تعترف «بالانتخابات البرلمانية» التي تجري في سورية، وذلك في مؤتمر صحفي، عقده المتحدث الألماني، في المركز الإعلامي الاتحادي بالعاصمة الألمانية، للإجابة على أسئلة حول رأي حكومة بلاده بخصوص الانتخابات التشريعية في سورية. وأضاف: «عندما نأخذ وضع اللاجئين السوريين بعين الاعتبار، فإنه يستحيل إجراء انتخابات حرة وعادلة وسط حرب أهلية»، مشيراً إلى أن «جميع التقارير، والاضطرابات، تؤكد ذلك الرأي».

من جانبه وصف نائب رئيس وفد «الهيئة العليا للمفاوضات» المعارضة، في محادثات جنيف، جورج صبرا، أمس، الانتخابات التشريعية في سورية بـ «المسرحية الهزلية»، بحسب وكالة «الشرق الأوسط».



الوضع في البلاد، بحسب وكالة «سانا» للأنباء. على خط مواز اعتبر الأمين العام لاتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية الإيراني علي كريميان، خلال جولته في المركز الإعلامي بفندق الشيراتون بدمشق، أن سورية توجه عدة رسائل من خلال هذه الانتخابات، الأولى أن شعبها لا يزال صامداً رغم كل ما يحال له من مؤامرات ولم يسمح بحصول أي فراغ دستوري في أي مؤسسة من مؤسساته، والرسالة الثانية أنه في وقت تتعقد فيه محادثات جنيف والاضطرابات الحاصلة على بلاده يؤكد الشعب السوري أنه هو من يحدد مستقبل بلاده وليس الآخرون.

وعلى الجانب الآخر قال نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، في مؤتمر صحفي

أن تلعب هذا الدور. وأكد لافروف تمسك موسكو بالكامل بالاتفاقات المتعلقة بإجراء المفاوضات بين السوريين، بهدف التوصل إلى توافق بشأن الإصلاحات السياسية، داعياً الأطراف السورية إلى إبداء مرونة من أجل إيجاد اتفاق مشترك. ودعا القوى الخارجية إلى مطالبة الأطراف السورية بالاتزام بالمبادئ التي تم الاتفاق عليها، لافتاً إلى أن الكثير سيتوقف على مدى التزام الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول المنطقة بقرارات مجلس الأمن الدولي.

من جانبها أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في صفحتها على موقع «فيسبوك»، أمس، أن الانتخابات التشريعية التي تجري في سورية تعد خطوة مهمة باتجاه استقرار

كما كان متوقفاً تقسم المجتمع الدولي بين مرحب ورافض للانتخابات التشريعية التي جرت أمس في سورية، فبينما اعتبرتها موسكو أمراً طبيعياً لأنها تضمن عمل المؤسسات وتهدف إلى تجنب فراغ سياسي لحين وضع دستور جديد، وخلاوة مهمة باتجاه استقرار الوضع في البلاد، قالت الأمم المتحدة: إنها «لا تتعامل معها» واعتبرتها باريس «صورية»، بوصفها الهيئة العليا للمفاوضات بـ «المسرحية الهزلية». وبحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأرجنتيني سوسانا مالكورا في موسكو أمس: «تجري اليوم (أمس) الانتخابات البرلمانية ونحن نعتبر ذلك أمراً طبيعياً تماماً لأننا نرى أن هذه الانتخابات تضمن عمل تلك المؤسسات في سورية التي يصح عليها الدستور الحالي للبلاد».

وأشار لافروف إلى أن مفاوضات جنيف التي تستأنف الأسبوع الحالي ستبحث الإصلاح السياسي في سورية، مضيفاً: «الأطراف السورية سيتعين عليها التوصل إلى اتفاق حول وضع دستور جديد ورؤيتها لأننا نتسمح بالانتقال إلى نظام جديد. وأكد أن هناك تفاهماً بأن هذه العملية السياسية يجب أن تؤدي إلى وضع دستور جديد وإجراء انتخابات مبكرة جديدة على أساسه».

وقال: «لكن قبل أن يحدث ذلك لا يمكن السماح بحدوث فراغ قانوني أو فراغ في السلطة التنفيذية في سورية»، لافتاً إلى أن الانتخابات الحالية يجب

إنذار من شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة إلى الزبائن في خدمة الهاتف الخليوي التالية أسماؤهم:

نظراً لعدم قيامكم بتسديد قيمة الفواتير المستحقة في ذمة كل منكم، فإننا نتوجه إليكم بهذا الإنذار طالبين منكم تسديد قيمة الفواتير المترتبة عليكم عبر أي من الوسائل التالية: مراكز خدمة سيريتل، جهاز الخدمة الذاتية، مراكز سيريتل بوتيك، الصراف الآلي ATM للزبائن الذين يملكون حسابات خاصة بهم في المصرف التجاري السوري أو العقاري، عبيلي فاتورة المتوفرة لدى الموزعين الفرعيين وذلك خلال عشرة أيام من تاريخ هذا الإعلان تحت طائلة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحقكم أمام القضاء المختص والحجز على أموالكم المنقولة وغير المنقولة.

الرقم	الاسم	اسم الأب	الرقم	الاسم	اسم الأب	الرقم	الاسم	اسم الأب	الرقم	الاسم	اسم الأب
٠٩٩١٥٤٧٨٠١	كوثر البقاعي	محي الدين	٠٩٣٤٦٧٣١٨	أكرم حنيش	عبد الجواد	٠٩٣٠٥٧٨٤٣	مرام خريطة	مروان	٠٩٩٢٦٦٣٥١٦	سليمان شريقي	يوسف
٠٩٣٥٨٤٧٨٦	أحمد حيدر	محمود	٠٩٣٣٩٩٥٩٤٤	بسام دقدوق	ياغي	٠٩٣٣٥٩١٩٣٥	اسد الطرشان	قاسم	٠٩٩٣٦٦٠٥٧٣	محمد ابوزرد	أحمد
٠٩٣٣٣٥٠٦٦٠	اسعد بكوش	مصطفى	٠٩٨٨٧٤٥١٤٥	مازن حديدان	حسن	٠٩٣٣٧٨١٠٠٣	مازن دسيس	غسان	٠٩٨٨٩٧٨٧٩٨	باسل بازركان	كامل
٠٩٣٣٦١٩٩١٣	نوره الدرويش	سعيد	٠٩٣٧٠٧٠٣٧٨	محمد خليفه	نزار	٠٩٣٣٥٤٧٧٨١	بدور الشد	جبر	٠٩٩٣٦٧٩٦٥	طريف شهيد	احمد اباد
٠٩٣١٨٠١١١٧	عبد الله باكير	عبد الكريم	٠٩٣٥٩٤٧٤٠٥	محمد الزين	رضوان	٠٩٣٣٩٣٥٣٤	محمد خير بدران	محمود	٠٩٣٣٩٨٥٥٦	ساهر الحمزه	جميل
٠٩٨٨٨٩٩١٩	معتز ابو راس	حسين	٠٩٣٣٥٦٦٧٥	محمد طراف	عبد الله	٠٩٩١٣٣٣٧٧	هيام سليمان	محمد	٠٩٣٣٩٨٧٠٦	اصف محمد ديب	ابراهيم
٠٩٣٠٩٥٢٨٦٨	محمد حيو	ديبو	٠٩٩٢٩٦٣٨٦٦	حسين كال حسن	حيش	٠٩٣٣٥١٢٥٦	مراد مصطفى	علي	٠٩٩٢٦٧٥٦٩١	علاء صالحه	سهيل
٠٩٣٧٨٦٢٩٢٣	هزار عاصي	ابراهيم	٠٩٣١٤٤٣٥٨٦	نوره يرودي	رفاعي	٠٩٣٤٤١٢٥٤٠	الاء الزمار	خالد	٠٩٩٤٠١٥٠٠١	علي عابده	محمد
٠٩٣٣٠٣٩١٨٩	حنان بغدادي	محمود	٠٩٣٣٠٣٩١٩٩	هدى درويش	محمد	٠٩٣٣٤٩١٧٩٥	جورج سطمه	عصام	٠٩٣٣٧١٨٩٨	حليمه رجب	عدنان
٠٩٣٧٠١٠٦	ناصر ناصر	عبد الحميد	٠٩٩١٦٣٨٨٠٠	عصام عمار	يحيى	٠٩٨٨٧٦٦٦٤	مريم ابراهيم	شعبان	٠٩٣٧٨٣٧٣	عمار شوقي	محمد علي
٠٩٣٧٠٢٤٨٩٢	حسام اسير	زريق	٠٩٣٤٦٧٩٣٨	هيا التخين	احمد	٠٩٣٤١٦٠٨٤٨	هدى الأشقر	يوسف	٠٩٨٨٠٥١٥٨٣	احسان الشاعر	محمد
٠٩٣٨١٣٩٤١	لين محمد	احمد	٠٩٨٨٣١١٦٩٢	منذر صالح	سليمان	٠٩٣١٤٥٧٥٥٦	جورج سلوم	توفيق	٠٩٣١٨٧٤٥٣	مريم قره باش	مصطفى
٠٩٣٤٦٦٩١٥٤	اسامه طيق	علي	٠٩٩٣٨١٦٩٩١	زياد عطية	حسنى	٠٩٨٨٥٨٠٠٢٣	نسيم البيشيني	علي	٠٩٣٣٩٩٦٥٩٠	مايا الطحان	مجد هشام
٠٩٣٣٠٩٥٤٨	حسين القصاب	احمد	٠٩٣٣٥٤٣٤٣٦	غاندي ابو فخر	صالح	٠٩٩١٣٣٤٧٥٥	حسين حبيشي	جهاد	٠٩٨٣٦٦٥٣٦	حسام خطيب	عبد الرحمن
٠٩٣٣٧٠٣٤٠٥	عبد الحكيم الحاج احمد	عبد الله	٠٩٣٣٠١٠٣٣٣	جلال خليل	حسن	٠٩٩٣٠٥٢١٤١	لطفيه ملمع	محمد بدر	٠٩٣١٨٠٨٤٧٥	محمد ياسر جي	محمد
٠٩٣٣٤٠٣٤٠	علي فتوح	حمدي	٠٩٣٣٠٦١٣٤	عدنان اليوسف	احمد	٠٩٣٣٨٣٠٤٣٧	علي الاحمدي	عبد اللطيف	٠٩٩٢٢٨٦٩٥٦	نور عوض	علي
٠٩٣٧٤٩٩٧٤٠	منال شحادة	احمد	٠٩٣٦٩٤٣٦١٦	شمس الدين برادعي	محمد ياسر	٠٩٩٤١٦٢٥٦٧	حسام زينب	حسن	٠٩٣٠١٦٩٤٧	سهر البرغش	محمد
٠٩٣٧٢٧٩٣٢٩	امجد القديري	محمد	٠٩٣٤٠٨٥٣٢١	احمد زيدان	موفق	٠٩٩٤٧٣٣٤٤	مي عبدالله	فؤاد	٠٩٣١٨٠٢٧٨١	صفوان الحلبي	رضوان
٠٩٣٧٢٠٥٠٦١	ميسر دسيس	خالد	٠٩٣٧٩٣٤٢٤	حسين حيدر	احمد	٠٩٣٣٥٠٣١١	محمد طاهر طرابيشي	محمد حسان	٠٩٣٤٩٢٠١٧٠	أمجد أحمد	محمد منير
٠٩٣٣٠٤٠٠٧٣	علاء حماده	وفيق	٠٩٣٧٨٥٠٧٣٥	طارق الشلاح	محمد علي	٠٩٣٣٦٦٣٨٢١	جهاد ملحم	ناصر	٠٩٩١٨٤١٧٨٦	لمى قصاب	عبد الله
٠٩٣٠٧٨٣٨٤٩	علي سعود	رياض	٠٩٩١٤٢٩٨١٣	بيان مندو	عبد الحكيم	٠٩٩٣٥١٦٥٢٣	رواد العبود	مصطفى	٠٩٣٣٢٩٩١٠٨	مرام البين ابو نجاب	محمد نادر
٠٩٣٣٢٩٢٠٠٠	كلثان ابو الشملات	علي	٠٩٣٣٤٩٩٣٣	عمر مقسومه	عبدو	٠٩٨٨٠٧٩٩٧١	رمسيس الكويني	صالح	٠٩٩٢٤٢٠٥٦٥	زين العابدين شعبان	علي
٠٩٣٤٠٥٨٨٥	اسماعيل دلخني	مصطفى	٠٩٩٤٩٥٠٣٥	محمد ماجد الرواس	فايز	٠٩٣٣٥٤١١١٩	عبد السلام الهمشه	محمد	٠٩٣٣٨٢٣٧٦١	محمد الكسواني	محمد زهير
٠٩٣٣١٧٩٠٤	محمد حياي	عبد الرحمن	٠٩٣٨٠٦٠٠٣٦	ملهم شيخ موسى	فاروق	٠٩٩٣٠٤٨١٠٥	ميساء النص	زهير	٠٩٣٣٥٩٦٥٧	محمد هيثم الحاج علي	محمد عب المجيد
٠٩٣٠١٩٥٤١٠	عبد الرحمن حالو	مازن	٠٩٣٣٨٥٥٦٣٧	محمد فراس رمضان	محمود	٠٩٣١٨٩٦٠٧٥	ساره ورزيك	مصطفى	٠٩٣٣٥١٦٥٦٠	احسان اليافي	اديب
٠٩٩٤٣٤٥٤١	رهف المدور	عزو	٠٩٣٣٨٦١٦١٦	عبد الله حاتم	جوزيف	٠٩٣٤١٣٣٣٣٧	سمير ابراهيم	ابراهيم	٠٩٣٣٤٤٤٥٣	دخيل محو	محمد صالح
٠٩٣٨٥٢٣١١	وفاء السيد	مصطفى	٠٩٣٧٥٢٣٨٦	محمد ديبو	علي	٠٩٣٧٢٦٦٨٧٣	عمار محمد الجاسم	جاسم	٠٩٣٧١٥٩٢١٤	علاء سايا	عدنان